

لافروف: الغرب يخوض قتالاً مباشراً ضد روسيا في أوكرانيا



الامم المتحدة- (أ ف ب)

اتهم وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، السبت، الدول الغربية بخوض قتال مباشر ضد روسيا في أوكرانيا. وقال لافروف على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة: «يمكنكم أن تسموه ما شئتم، لكنهم يقاتلوننا، يقاتلوننا في شكل مباشر. نسميها حرباً هجينة، لكن هذا لا يغير الواقع»، مشيراً إلى المساعدة المالية والأسلحة وإلى «المرتزقة» الوافدين من دول غربية.

وخلال مؤتمر صحفي مسهب في مقر الأمم المتحدة في نيويورك، سئل لافروف عن ضلوع الولايات المتحدة في النزاع بأوكرانيا، فقال: «إنهم يقاتلون ضدنا بحكم الأمر الواقع عبر استخدام الأجسام الأوكرانيين». وأضاف: «أعتقد أن جميع من يهتمون هنا بالوضع في أوكرانيا يعلمون جيداً أن الأمريكيين والبريطانيين وآخرين يقاتلون أولاً عبر تقديم مزيد من الأسلحة».

وتؤكد الولايات المتحدة والدول الأوروبية التي تزود كييف بمنظومات أسلحة منذ بدء الحرب الروسية الأوكرانية في شباط/فبراير 2022، أنها لا تخوض حرباً ضد موسكو بل تساعد أوكرانيا في الدفاع عن نفسها. وكان الوزير الروسي يتحدث على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة التي حضرها الرئيس الأوكراني فولوديمير

زيلينسكي، شخصياً مطالباً المجتمع الدولي بمزيد من الدعم. واقترح زيلينسكي عقد قمة من أجل السلام تناقش خطته الهادفة إلى إنهاء الحرب. وأكد لافروف أن اقتراح التسوية هذا «غير قابل للتنفيذ إطلاقاً ويستحيل تطبيقه وغير واقعي». ورداً على سؤال حول كيفية وضع حد للنزاع، أجاب وزير الخارجية الروسي: «في هذه الظروف، إذا قالوا (الغربيون والأوكرانيون) إنه يجب أن يتم هذا في ساحة المعركة، حسناً.. سيتم ذلك في ساحة المعركة». أمام مجلس الأمن الدولي الأربعاء، ندد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، بـ«العدوان الإجرامي» لموسكو ضد بلاده وبـ«عرقلة» هذه الهيئة التابعة للأمم المتحدة بسبب حق الفيتو الروسي. وقد تجنب لافروف الحضور في قاعة المجلس عندما كان الرئيس الأوكراني يتحدث، لكن خلال مداخلة الأربعاء، بعد مغادرة زيلينسكي أجاب لافروف بأن الفيتو الروسي «أداة مشروعة» منوطة بالأعضاء الخمسة الدائمين في المجلس. وفي خطابه، شدد الوزير الروسي على أن ثمة «مصلحة مشتركة في تجنب دوامة حرب واسعة النطاق وفي منع الانهيار». «النهائي لآليات التعاون الدولي التي وضعها أسلافنا في الأمم المتحدة».

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024